@ 210 @ لبساط الكرامة ومن تأدب بآداب الأولياء فإنه يصلح لبساط القربة ومن تأدب بآداب الصديقين فإنه يصلح لبساط المشاهدة ومن تأدب بآداب الأنبياء فإنه يصلح لبساط الأنس والانبساط .

وأنشدت لأبي العباس بن عطاء لابن الرومي .

(غموض الحق حين يذب عنه % يقلل ناصر الخصم المحق) .

(تضل عن الدقيق فهوم قوم % فتقضي للمجل على المدق) .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا العباس بن عطاء ينشد .

(ذكرك لي مؤنس يعارضني % يوعدني عنك منك بالظفر) .

(فكيف أنساك يا مدى هممي % وأنت مني بموضع النظر) .

وسمعت أبا بكر يقول سمعت ابن عطاء يقول لما عصى آدم بكى عليه كل شيء في الجنة إلا الذهب والفضة فأوحى ا تعالى إليهما لم لم تبكيا على آدم فقالا ما كنا نبكي على من يعصيك فقال عز وجل وعزتي وجلالي لأجعلن قيمة كل شيء بكما ولأجعلن ابن آدم خادما لكما .

أنشدني عبد الواحد بن بكر الورثاني قال أنشدني أبو علي النهاوندي لأبي العباس بن عطاء .

(إذا ضد من أهوى صددت عن الصد % وإن حال عن عهدي أقمت على العهد) .

(فما الوجد إلا أن تذوب من الوجد % وتصبح في جهد يزيد على الجهد)